A-262

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم العزيز الرحيم الذي فطر السموات
والارض بقدرته ودبر الامور في الدارين بحكمته وما خلق الجن
والانس الا لعبادته فالطريق واضح المقاصدين والدليل لا
يحتاج المناظرين ولكن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء وهو
اعلم بالمهتدين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى
آله الابرار الطيبين الطاهرين اجمعين الى يوم الدين اعلموا
اخواني اسعدكم الله وايانا بمرضاته ان العبادة ثمرة العلم وفائدة
العلم وحاصل العبد وبضاعته الاولياء وطريق الاقوياء
الاعزة ومقصد ذوي الهمة وشعار الكرام وحرفة الرجا

اعلموا

ذوي

فوجدناها اربعة امور وهي مداحض العابدين وآفات المجتهدين وهي
فتن القلوب وبليات النفوس من تعوق وتشين وتفسد وتتلف واربعة في مقابلتها
فيها قيام العباد وانتظام العبادة واصلاح القلوب فالآفات الاربع الامل
والاستعجال والحسد والكبر والمناقب الاربع قصر الامل والتاني في الامور والنصيحة
للخلق والتواضع والخشوع فهذه هي الاصول في صلاح القلوب وفسادها
والنكت التي عليها المدار فليبذل المجهود في التحرز عن هذه الآفات
والتحصيل لهذه المناقيص لتكفي المؤن وتظفر بالمقصود ان شاء الله تعالى
وساخبرك عن هذه الآفات بكلمات دخيرة مقنعة واما طول الامل
فانه العايق عن كل خير وطاعة والجالب لكل شر وفتنة وانه داء العضال
الذي يوقع الخلق في انواع البليات واعلم انك اذا طال املك هاج
لك عنه اربعة اشياء احدها ترك الطاعة والكسل فيها تقول سوف
افعل والايام بين يدي ولا يدي ولا يفوتني ذلك ولقد صدق
داود الطائي حيث قال من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن
طال امله ساء عمله وقال يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله الامل

فاطع

مداحض محل الغرين
قوله تعوق اي تشغل القلوب وتعيب
المناقيص

وجرى به القلم ونستغفره من كل اقاويلنا التى لا توافق
اعمالنا ونستغفره من كل ما ادعيناه واظهرناه من العلم
بدين الله مع التقصير فيه ونستغفره من كل خطرت
دعتنا الى تصنع وتكلف وتزيين للناس فى كتاب سطرناه او
كلام نظمناه او علم افدناه واستفدناه ونساله ان يجعلنا
واياكم معاشر الاخوان بما علمناه عاملين ولوجهه مريدين
وان لا يجعله وبالا علينا وان يضعه فى ميزان الصالحات
اذا ردت اعمالنا اليها انه جواد كريم فهذا ما اردناه ان نذكره
فى شرح كيفية سلوك طريق الاخرة وقد وفينا بالمقصود
وصلى الله على خير مولود دعا الى
افضل معبود وعلى اله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب
العالمين
تمت هذا الكتاب المسمى بمنهاج العابدين من تصنيف الامام